

استعمال العنف المسلح بقمع الاحتجاجات السلمية وتواصل حالة العنف الدامي المسلح توديان بأعداد جديدة من الضحايا واستمرار الاعتقالات التعسفية بحق عددا من الناشطاء واستمرار ظاهرة الاختفاء القسري بحق عددا من المواطنين السوريين

كتبها Administrator السبت, 19 نوفمبر 2011 09:56



بيان مشترك

استعمال العنف المسلح بقمع الاحتجاجات السلمية

وتواصل حالة العنف الدامي المسلح

توديان بأعداد جديدة من الضحايا

واستمرار الاعتقالات التعسفية بحق عددا من الناشطاء

واستمرار ظاهرة الاختفاء القسري بحق عددا من المواطنين السوريين

تلقينا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، الأبناء المؤسفة عن استمرار الاشتباكات المسلحة في سورية واستمرار السلطات السورية في قمع الاحتجاجات السلمية، وعن تواصل سقوط القتلى والجرحى من المواطنين السوريين، مدنيين وعسكريين وشرطة، وقد وصلتنا أسماء الضحايا الآتية:

الضحايا القتلى من المدنيين

حمص:

· عبد العليم شاهين- هيثم المغربي(بتاريخ 2011\11\18)

الخالدية-حمص:

· محمد المصري- عبد المنعم كولكو - حسن زياده(بتاريخ 2011\11\18)

كرم الزيتون -حمص:

· عبد الله محمد سعد الدين- أيمن عزام السعيد(بتاريخ 2011\11\18)

عربين -ريف دمشق:

· محمود ياسين شيخ فويدر- سليم اكرم السيد حسن(بتاريخ 2011\11\18)

يبرود- ريف دمشق

· خالد شكيب النمر (بتاريخ 2011\11\18)

داريا - ريف دمشق:

· احمد عبد الستار خولاني(بتاريخ 2011\11\18)

خطاب- حماه:

· ديمة عبد الستار الشيخ بكور - باسل عيد بكور(بتاريخ 2011\11\18)

مشاع الاربعين -حماه:

· محمد خالد البكور(بتاريخ 2011\11\18)

حيالين -حماه :

· سلوم السلوم- فادي حسين الجاسم(بتاريخ 2011\11\18)

البوكمال:

· راضي البرغوث(بتاريخ 2011\11\18)

الحارة-درعا:

· أحمد زيب بقديلة- لافي حمدي الموالي- عيسى عبدالخالق الملحم - سليمان بقديلة - عيسى عبد الخالق الملحم- وليد نوري علوش (بتاريخ 2011\11\18)

درعا البلد:

· ياسين عبد الكريم المسالمة (بتاريخ 2011\11\18)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حماه:

· الشرطي تركي جهاد العثمان- الشرطي مصطفى عكوش (بتاريخ 2011\11\18)

الأتارب- حلب:

· المجند مصطفى محمد عكوش (بتاريخ 2011\11\18)

الحسكة:

· المجند إبراهيم مخلف حمادة(بتاريخ 2011\11\17)

الجرحي من المدنيين والجيش والشرطة

حيالين-حماه:

فادي الجاسم(بتاريخ 2011\11\17)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقعهم و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسيبين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

وكذلك، استمرت الاعتقالات التعسفية، بحق العديد من المواطنين السوريين، ومنهم الأسماء التالية:

دمشق:

· خلود العسراوي- رويده يوسف كنعان (بتاريخ 2011\11\18)

· الدكتور كنان زهير طيلوني(بتاريخ 2011\11\18)

داريا - ريف دمشق

· صهيب العمار (بتاريخ 2011\11\18)

· علي عليان (بتاريخ 2011\11\17)

المعضمية- ريف دمشق

صفاء محمد صوان - ريم فايز فضل الله - عيبر الواوي- عيدو صياح داوود- حسام داوود - عبد الرزاق داوود- خليل داوود- عماد داوود- عبد العزيز الشيخ أبو ناصر خالد شحادة -نور نخلة (بتاريخ 2011\11\18)

سقيا-ريف دمشق:

· سامر شرار- محمد الترك- حسان حوارة- عمر عبد المعين الكرش- المهندس معاذ عبد العال- احمد سعيد - اياد طعمة - ياسر المهووس -سامر شرار - حسام محمد عبيد - مازن كبسون- احمد زينة- لمهندس فراس اسعبد - سامر زينو-الكرش- محمد الشلاتي - هشام هاشم حمادة- مازن ياسين- لؤي البشاش- مازن القص-ماهر جمعة- سامر تيسير الشايب- محمود محمد شاغوري- طلال حسين حكيكو- نضال حسين حكيكو- محمد صلاح زينة

كفر بطنا - ريف دمشق:

· حسن اوضة باشي- حسين اوضة باشا-مهند اللحام(بتاريخ 2011\11\18)

منين-ريف دمشق:

· فداء قاسم-طارق قصيص-باسم سرور(بتاريخ 2011\11\18)

سحم الجولان- درعا:

· باسل ابراهيم البيج- فادي ابراهيم البيج- ميسر ابراهيم البيج(بتاريخ 2011\11\18)

جاسم-درعا:

· فؤاد السهو(بتاريخ 2011\11\18)

بصر الحرير-درعا:

· محمد فارس العليان - محمد هايل غازي - خالد عثمان الحريري - وليد عيسى سليمان الحريري- احمد موسى سليمان الحريري - اسماعيل محمد موسى العليان - امجد ذيب الموسى العليان - اوس محمود موسى العليان - فارس يونس العليان - عبد الرحمن محمود العليان - ادهم محمود العليان - احمد سليمان الجرابعة - صبح محمود غازي- داود قاسم العليان - عصام قاسم الحريري- داود محمد الطرشان- رضوان محمد الحريري - معتصم ابراهيم الحريري- خالد حسين الكسور عبد الرزاق محمد الحريري(بتاريخ 2011\11\18)

القامشلي:

· خالد بكداش هو من تلبسة واعتقل من فندق آسيا بالقامشلي بعد مشاركته في ذكرى الأربعين لرحيل القيادي الوطني الكردي المرحوم مشعل التمو

الرقعة:

· مثنى الغضب(بتاريخ 2011\11\18)

· يحيى غازي محمد داهه - 19 سنة - طالب كلية العلوم سنة اولى رياضيات- عبدالله خلف الأحمد - 17 سنة - عبد الكافي محمد الجاسم - فادي حسين الخسارة - 21 سنة - طالب سنة رابعة كيمياء-أيمن حسين خسارة - 22 سنة - طالب سنة رابعة رياضيات (بتاريخ 2011\ 11\ 13)

· الطالب محمد مجحم العلي الهويدي, طالب سنة ثانية طب اسنان - جامعة القلمون (بتاريخ 2011\11\16)

حلب:

· الدكتور أيمن حناوي (دراسات عليا جراحة وجه وفكين)- الدكتور محمد خليلي (دراسات عليا جراحة وجه وفكين) (بتاريخ 2011\10\17) - الدكتور محمد الأحمد طالب ماجستير تقويم سنة ثانية في جامعة حلب - الدكتور أحمد منصور- الدكتور منير المذيب- الطالب مالك أشقر من طلاب السنة الثالثة طب أسنان في جامعة حلب.

معرة النعمان-ادلب:

· عبد الحميد سلمو- محمود طعمة هنانو- محمد عدنان زيدان- محمد عبد الحميد سلمو- ابراهيم عبد الحميد سلمو- سليمان عبد الحميد سلمو-مصطفى عبد الحميد سلمو- حسن محمد سلمو- أحمد محمود جولاقي- محمد محمود جولاقي- محمد حسن جولاقي - مصطفى محمد جولاقي- يامن محمد جولاقي - محمد أسامة جولاقي- عدنان محمد زيدان- أسامة محمد زيدان(بتاريخ 2011\11\18)

حزانو-ادلب:

· عامر احمد صالح(بتاريخ 2011\11\18)

حاس-ادلب:

· حمزة احمد الزيدان(بتاريخ 2011\11\18)

خطاب-حماه:

· المهندس محمد احمد الزهوري- عبد الكريم محمد الزهوري- عادل شيخ خطاب- هاشم الصطوف- عبد العزيز القاسم- محمد عبيد الخالد- عبد المعين الابراهيم- عبد الرحمن احمد الزهوري(بتاريخ 2011\11\18)

الاختفاءات القسرية:

**وفي سياق مماثل, فقد تعرض للاختفاء القسري كلا من المواطنين السوريين التالية
أسماؤهم, وما زالوا مجهولي المصير حتى هذه اللحظة:**

حمص:

· حاتم النيفاوي , عمره حوالي ال 50 عاما, تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 2011\11\17 بعد استلامه حوالة مالية من مكتب صرافة في باب هود بقيمة 30 ألف ل.س, كما فقدت سيارته الأوبل الذهبية لوحتها 255215, وما زال مجهول المصير حتى هذه اللحظة

الحسكة:

· تعرض الشاب الكردي السوري عماد إبراهيم حسو للاختفاء القسري في مدينة بيروت, في اول ايام عيد الأضحى, ولا يزال مجهول المصير

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف ايدي الاجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمتقنين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحققة والعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصنونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة) ، ولاسيما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الاحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الاسلوب القمعي بتهدئة الاجواء ولا بالعمل على ايجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في 2011\11\18

المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية

1- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

4- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

5- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).